

خطُّ للدكتور عبدالرحيم القشقري في تحقيقه لسؤالات

البرقاني!

بقلم: أبي صهيب الحايك.

جاء في ((سؤالات البرقاني)) (ص ٦٩) بتحقيق: د. عبدالرحيم القشقري:

قال البرقاني: سمعت أبا الحسن يقول:

(٥٢٨) يحيى الجابر: هو ابن عبدالله التيمي، كوفي يعتبر به.

(٥٢٩) محبر: لا يُتابع على أحاديثه، ولا يكاد يروي عن شيوخه غيره.

قلت: هكذا ذكر الدكتور هاتين الترجمتين، وهو خطأ، وإنما هما ترجمة واحدة، ولا دخل هنا لـ (محبر) لأن البرقاني ذكر هنا باب الياء، ولو كان ذلك صحيحاً لذكر (محبر) في باب الميم.

والصواب أن هذه ترجمة واحدة ليحيى الجابر، وقول الدارقطني الصحيح هو: "يحيى الجابر هو بن عبدالله التيمي كوفي يعتبر به، مُجَبَّر، لا يتابع على أحاديثه ولا يكاد يروي عن شيوخه غيره".

فصحَّف الدكتور قوله: (مجبر) إلى (محبر) بالحاء فظنها ترجمة أخرى.

وقد نقل ابن حجر نص الدارقطني هذا دون قوله: (مجبر) في ((تهذيب التهذيب)) (٢٠٩/١١) في ترجمة (يحيى بن عبدالله الجابر)، قال: "وقال الدارقطني: كوفيّ يعتبر به، ولا يتابع على أحاديثه، ولا يكاد يروي عن شيوخه غيره".

ولم ينقل الدارقطني قوله: (مجبر) لأنه ذكر في بداية ترجمته: "ويقال المجبر التيمي البكري مولا هم أبو الحارث الكوفي كان يجبر الأعضاء".

وكتب: خالد الحايك.

٣ رمضان ١٤٢٩هـ.